

الصنف الرابع : انتلاف المنطق مع الوزن : وهو أن يأتي الشاعر بالمثنى والوزن من غير حاجة إلى تقديم وتأخير يتمتع مثله في السعة كقوله (١) :
وما مثله في الناس إلا مملكا أبو أمه حتى أبوه يتصاربه
ولا إلى تغيير بزيادة كقوله (٢) :
* حتى إذا خرت على الكلكال (٣) *
أو نقص كقوله (٤) :
* قواطنا مكة من ورق الحما *
أو هما كقوله (٥) :

(١) ديوان الفرزدق ص ١٧٨ ، والبيت مشكوك في نسبته للفرزدق ،
ويبدو أنه مصنوع للعناية ، الإشارات والتنبيهات ص ١١ ، الخصائص ج ١
ص ١٤٦ ، الإيضاح ص ٧٦ ، الكتاب لسيدويه ، ج ١ ص ٣٢ ، الكامل للبرد ج ١
ص ١٨ ، والموشح للبرزباني ص ٩٤ ، معاهد التنصيص للعباسي ١٦/١ ، نهاية
الإيجاز ص ٢٧٩ ، ضرورة الشعر للسيرافي ص ١٨٦ . قال السيرافي : إن فيه
ضروبا من العيوب من التقديم والتأخير .. والذي فيه عيبان : الفصل بين
المتبدا وخبره بخبر ما ، والفصل بين خبر « ما » ونعته بخبر المتبدا . (ضرورة
الشعر ص ١٨٦/١٨٧) . (٢) الموشح للبرزباني ص ٨٧ وروايته :
أقول إذا خرت على الكلكال يا نأقي ما جلت من مجال
ووردت في اللسان : مادة كلكل ، وفي الجني الداني ص ١٧٨ ورصف
المباني ص ٧ ، سر الفصاحة ص ٧٤ . والشاهد في استخدام لفظ الكلكال
دون الكلكل وهو المصدر لضرورة الشعر .

(٣) في د : الكلكل .

(٤) نسب البيت للعجاج ، ديوانه ص ٥٩ ، وفي الموشح ص ٨٦ ، نهاية
الأرب ج ٧ ص ٨٧ ، والحما : الحمام . وحذفت الميم لضرورة الشعر .

(٥) للحطيمه الديوان ص ١٢٨ ، ضرورة الشعر للسيرافي ص ١٤٤ ، =